



رئيش مجلس الإدارة وزيرةُ الثقافة الدكتورة لبان<mark>ة</mark> مشوّح

الإشراف العامّ المـدير العــامُّ للهيئــة العامّة السّوريّة للكتاب د. نايف الياسين

رئيسالتحرير مدير م<mark>نشورات الطفل</mark> <mark>قحطان بيرقدار</mark>

الإخراج الفنّي هيثم الشيخ علي

الإشراف الطباعيّ أنس الحسن

سلسلة أدبية موجهة إلى الأطفال

## الرقعة

قصة: نيقولاي نوسوف ترجمة: د. ثائر زين الدين رسوم: نداء علي







ذاتَ مرّة، تسلّقَ بوبكا السّياجَ، فعَلِقَ السّروالُ بمسمارِ فيه، وتمزّق.

كادَ بوبكا يبكي لِـمَا شعرَ به من إحباط، فأسرعَ عائداً إلى البيت، وطلبَ إلى أمّه أن تُصلحَ السّروال.



قالت الأمِّ: أنتَ تعبثُ، وتتسلَّقُ الأسْيجَة، وتُمزَّقُ سروالَكَ، وأنا مَنْ يجبُ أن أُصلِحَه؟

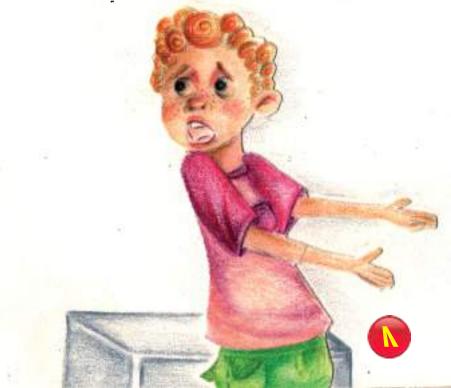
- أَصْلِحيهِ لي، ولن أُمرِّقَهُ مرّةً أُخرى!

- افعلْ ذلكَ بنفسك!

- لكنني لا أستطيعُ أن أُصلِحَه.

- أنتَ مَنْ مَزَّقَهُ، فالأجدرُ بك أن تُرقِّعَهُ بنفسك.

مضى بوبكا إلى الفِناء، وهو يقول: حسناً، سأمشى به هكذا.











شعرَ بوبكا بالخجل، فرجعَ إلى البيت، وطلبَ إلى أمِّه إبرةً وخيطاً وقطعةَ قُماش أخضر. وضعَ رُقعةً من القُماش بحجم حبّة خِيار، وبدأ يَخِيطُها في مكان خرق السّروال.

لم تكُنْ هذه مسألةً سهلةً، ولأنَّ بوبكا كانَ في عجلةٍ من أمره، فقد وَخَزَ أصابعَهُ بالإبرة.

قالَ بوبكا مُخاطباً الإبرة: لماذا تَخِزينَني؟ أوه، أنتِ مُثيرةٌ للاشمئزاز!

تُم حاولَ الإمساكَ بها من طرفها حتّى لا يَخِزَ فَسَه.





وأخيراً خاطَ الرُّقعةَ في موضعها، لكنها كانت تبرُزُ على السروال مثلَ الفُطر المُجفَّف، وتجعّدَ القُماشُ المُحيطُ بها، حتّى إنّ إحدى ساقَيهِ أصبحَتْ أقصر.

قالَ بوبكا: أصبحَ السّروالُ أسوأ ممّا كان عليه. يجبُ أن أُعيدَ كلَّ شيء من البداية.

أخذَ مِقصًا، ونزعَ الرُّقعةَ، ثـم سوَّاها جيّداً، ووضعَها مرّةً أُخرى في مكان الخرق، ورسمَ حُدودَها بعناية بقلم

> رصاص داكن، وبدأ يخيطُها مُحدَّداً.

هذه المرّةَ عَـمِـلَ ببُـطءٍ وحذَر مُـتأكّداً أنّ الـرُّقعـةَ لـم تتجـاوز الخطَّ الـمرسوم. عملَ بوبكا طويلاً، وهو يشهقُ ويئنُّ، لكنْ لـمّـا فَرَغَ من ذلك، كانَ من دواعي السُّرور النظرُ إلى الرقعة.

لقد خاطَها بإتقانٍ وإحكام بحيثُ لا يُمكنُ تمزيقُها بالأسنان.

وأخيراً، ارتدى بوبكا سرواكه، وخرجَ إلى الفناء.









